@ 274 @ وكان حسن السيرة ولما استولى تيمور على بلاد العجم راسل ملوك عراق العجم وعراق العرب فبادر إلى مهادنته ومهاداته ليكفى شره فلما حضره الموت اوصى بمملكته لولده زين العابدين وأرسل إلى تيمور يوصيه عليه فاستقر ولده مكانه وكان صاحب الترجمة قد ابتلى بكثرة الأكل فكان ياكل ولا يشبع حتى كان إذا توجه إلى جهة تسير البغال محملة بالقدور التى عليها الاطعمة ولا يزال يأكل وهو يسير ولم يكن يقدر على الصوم وكان يكفر وكان يتبهل إلى ا كثيرا أن لا يجمع بينه وبين تيمور فاجيبت دعوته ومات في سنة 787 سبع وثمانين وسبعمائة قبل مجيء تيمور إلى عراق العجم .

193 السيد شرف الدين بن احمد بن محمد بن الحسين ين عبد القادر ابن الناصر بن عبد الرب بن على .

ابن شمس الدين بن الامام شرف الدين أمير كوكبان وبلادها ولد في ربيع الآخر سنة 1159 تسع وخمسين ومائة وألف واستقر فى الامارة بعد عمه عيسى بن محمد بن الحسن وهو الان مستمر على الامارة وفيه عدل ورفق برعيته ولكنه يتعرض للكلام في المسائل العلمية اذا عرض ما يقتضى ذلك فيأتي بما لا يناسب رفيع قدره وقد كاتبنى غير مرة وذاكرنى في مسائل ونصحته فأظهر القبول ولم يفعل واتفق فى سنة 1213 وهى السنة التى حررت فيها هذه التراجم أنه وصل منه كتاب يتضمن انه قد صح لديه أن أول شهر شعبان يوم الاثنين وان أول رمضان يوم الاربعاء على كمال العدة وارسل به الى خليفة العصر حفظه ا فأرسل به الخليفة الى فأجبت أن ذلك ليس بسبب شرعى يجب الصوم عنده